

"الشارقة للتراث" يشارك في معرض أبوظبي الدولي للكتاب بـ 1250 إصداراً

الشارقة 24 · 15 سبتمبر 2026

يشارك معهد الشارقة للتراث في الدورة الـ 35 من معرض أبوظبي الدولي للكتاب، المقامة حتى 18 سبتمبر الجاري، مستعرضاً أكثر من 1250 إصداراً تراثياً تتناول التراث الإماراتي والعربي والعالمي، إلى جانب إصدارات مترجمة، بما يعكس جهوده في النشر والتوثيق وصون التراث وتعزيز حضوره في المشهد الثقافي والمعرفي.

يشارك معهد الشارقة للتراث في أعمال وفعاليات الدورة الخامسة والثلاثين من معرض أبوظبي الدولي للكتاب، المقام خلال الفترة من (13 إلى 18 سبتمبر) الجاري، بحضور ثقافي ومعرفي يبرز ثراء تجربته في مجال النشر والتوثيق وصون التراث، ويقدم لجمهور المعرض جانباً من رصيده المتنامي من الإصدارات التراثية التي تجاوزت 1250 عنواناً، تنوعت موضوعاتها بين التراث الإماراتي والعربي والعالمي.

وتعكس مشاركة المعهد في هذا الحدث الثقافي الكبير رؤيته في جعل الكتاب جسراً للمعرفة والتواصل الحضاري، ومنصة للتعريف بالتراث الإماراتي وإبراز حضوره في المشهد الثقافي، إلى جانب الانفتاح على ثقافات العالم من خلال إصدارات تناولت تراث الشعوب والثقافات المختلفة، وأخرى مترجمة إلى العربية، بما يتيح للقارئ الإماراتي والعربي نافذة واسعة على تجارب الآخر ومنجزاته الثقافية.

1250 عنواناً... مكتبة تراثية متخصصة

ويقدم جناح المعهد في المعرض نخبة من أحدث إصداراته، ضمن مشروع نشر متكامل أسهم خلال سنوات قليلة في بناء مكتبة تراثية متخصصة تغطي مختلف مجالات التراث الثقافي، بشقيه المادي وغير المادي، وتضم باقة واسعة من الكتب والدراسات والبحوث والسلاسل والمعاجم والمكانز والمجلات والنشرات، بما يجعلها رصيذاً معرفياً مهماً للباحثين والدارسين والمهتمين بالتراث.

وتنوع إصدارات المعهد على مجالات متعددة تشمل الحكاية الشعبية، والرواية الشفاهية، والعادات والتقاليد، والفنون الشعبية، واللهجات، والموروث البحري، والحرف التقليدية، وغيرها من عناصر التراث التي تشكل مكونات أساسية للذاكرة الثقافية الإماراتية والعربية.

كما يولي المعهد اهتماماً خاصاً بالترجمة والنشر المعرفي المرتبط بالثقافات العالمية، انطلاقاً من رؤيته بأن صون التراث لا يعني الانغلاق عليه، وإنما تقديمه بروى أصيلة ورصينة، والانفتاح في الوقت ذاته على تجارب الشعوب وثقافتها، بما يعزز الحوار الثقافي والتبادل المعرفي.

المسلم: الكتاب ذاكرة حية وجسر للتواصل الحضاري

وأكد سعادة الدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، أن مشاركة المعهد في معرض أبوظبي الدولي للكتاب تجسد إيمانه بأن الكتاب يمثل أحد أهم الأوعية التي تحفظ الذاكرة الثقافية، وتنقلها من جيل إلى آخر، مشيراً إلى أن تجاوز إصدارات المعهد 1250 عنواناً يعكس مسيرة متواصلة من العمل في مجالات البحث والتوثيق والنشر، ويؤكد حرص المعهد على بناء مكتبة تراثية متخصصة تكون مرجعاً للباحثين والدارسين والمهتمين بمختلف مجالات التراث.

وأضاف د. المسلم أن المعهد يتعامل مع النشر بوصفه مشروعاً ثقافياً يتجاوز حدود توثيق الماضي إلى صناعة المعرفة وتعزيز الإبداع وإثراء المشهد الثقافي الإماراتي والعربي، موضحاً أن تنوع الإصدارات بين التراث الإماراتي والعربي والعالمي، إلى جانب ترجمة عدد من الأعمال إلى اللغة العربية، يفتح نوافذ

جديدة للتعرف على ثقافات الآخر، ويعزز الحوار الحضاري، في الوقت الذي يقدم فيه التراث الإماراتي برؤى أصيلة وأساليب رصينة تجمع بين المعرفة والإبداع والإمتاع.

من المعاجم والمكانز إلى السلاسل والمجلات

ويضم رصيد المعهد المنشور مجموعة واسعة من المجلات والنشرات والكتب التي توثق جوانب مختلفة من مسيرة العمل الثقافي والتراثي في إمارة الشارقة ودولة الإمارات، وتشكل في مجملها سجلاً معرفياً يوثق جهود المعهد ومشروعاته في خدمة التراث والثقافة. كما أسهم هذا الإنتاج المتنوع في تعزيز حضور التراث الإماراتي في المكتبة العربية، وإتاحته أمام الباحثين والمهتمين، فضلاً عن تقديم موضوعاته بأساليب تجمع بين الدقة العلمية وجاذبية العرض، بما يجعل الكتاب التراثي أكثر قدرة على الوصول إلى القارئ المعاصر والأجيال الجديدة.

إصدارات المعهد... دعوة لاكتشاف التراث

وتتيح مشاركة معهد الشارقة للتراث في الدورة الـ35 من معرض أبوظبي الدولي للكتاب فرصة أمام زوار المعرض للاطلاع على أحدث إصداراته واقتناء ما يلبي اهتماماتهم من الكتب والدراسات المتخصصة والمجلات العلمية المحكمة، التي تبرز إسهام المعهد العلمي ومشروعه الثقافي والمعرفي المتواصل في مجال صون التراث ونشره والتعريف به.

وتتواصل فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب حتى 18 سبتمبر الجاري، بمشاركة واسعة من المؤسسات الثقافية ودور النشر والمبدعين والباحثين، ليواصل المعرض دوره بوصفه منصة بارزة للكتاب والمعرفة والحوار الثقافي، فيما يعكس حضور "الشارقة للتراث" فيه مكانة التراث بوصفه مكوناً حياً من مكونات الهوية الإماراتية ورافداً أساسياً من روافد الإبداع والمعرفة.